[321] لروحه التي عرج بها فيها، ثم ذهب بها إلى ربض الجنان (1) وتلقاها كل من كان فيها من خزانها (2)، واطلع إليه كل من كان فيها من حور حسانها (3) فقالوا بأجمعهم له (4): طوباك طوباك يا روح البراء، انتظر عليك رسول ا عليا صلوات ا وسلامه عليهما وآلهما الكرام حتى ترحم عليك علي واستغفر لك، أما إن حملة عرش ربنا حدثونا عن ربنا أنه قال: يا عبدي الميت في سبيلي، لو كان (5) عليك من الذنوب بعدد الحصى والثرى و قطر المطر وورق الشجر وعدد شعور الحيوانات ولحظاتهم وأنفاسهم وحركاتهم وسكناتهم لكانت مغفورة بدعاء علي عليه السلام لك، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: فتعرضوا عباد ا (6) لدعاء علي لكم، ولا تتعرضوا لدعاء علي عليكم، فإن من دعا عليه أهلكه ا، ولو كانت حسناته عدد ما خلق ا، كما أن من دعا له أسعده ا، ولو كانت سيئاته بعدد ما خلق ا. وأما كلام الذئب له: فإن رسول ا صلى ا عليه وآله كان جالسا ذات يوم إذ جاءه راع ترتعد فرائصه قد استفزعه (7) العجب، فلما رآه (8) من بعيد قال لاصحابه: إن لصاحبكم هذا شأنا عجيبا، فلما وقف قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: حدثنا بما أزعجك، قال الراعي: يا رسول ا أمر (9) عجيب، كنت في غنمي إذ جاء ذئب، فحمل حملا فرميته بمقلاعتي (10) فانتزعته منه، ثم جاء إلى الجانب الايمن فتناول (11) حملا فرميته بمقلاعتي فانتزعته

_____ (1) في المصدر: المطبوع: أرض الجنان، وفى المخطوط: روض الجنان. (2) من الخزان خ ل. (3) من الحور الحسان خ ل. (4) في المصدر: وقالوا بأجمعهم له قولا عقله وفهم: طوباك إه. (5) لك خ ل. (6) يا عباد ا خ ل. وهو الموجود في المصدر. (7) استفرغه خ ل: وهو الموجود في المصدر المطبوع، وفى المخطوط: استقرعه. (8) في المصدر المطبوع: فلما رآه رسول ا صلى ا عليه وآله. (9) أمرى خ ل. (10) بمقذافتى خ ل في المواضع. (11) فحمل خ ل. [*]

_____